



التحليل المورفومتري لأحواض و أودية التصريف بمدينة بنغازي- ليبيا، بالتكامل بين تقنيات نظم معلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

ا.م. لبنى سليمان بن طاهر.
استاذ مساعد/قسم الهندسة المدنية/كلية الهندسة/جامعة بنغازي.
E-mail: Lubnabentaher@gmail.com.

الملخص

بهذه الدراسة أجرى التحليل المورفومتري و الهيدرولوجي لأحواض التصريف بمدينة بنغازي باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد بمعالجة البيانات المستنبطة من الصور الفضائية ونموذج الارتفاعات الرقمية، فرصد خمس أحواض تصريف تغطي مدينة بنغازي، منبعها مرتفعات الجبل الاخضر والرجمة ومصبها البحر المتوسط؛ انحدار سطح الأرض جعل المدينة عرضه إلى فيضانات بزمان تركيز من 6 إلى 23 ساعة حسب الحوض مساحة الحوض و طول مجراه، بالإضافة إلى ارتفاع كثافة التصريف للأحواض الذي جاء نتيجة تأثير النشاط البشري على الأراضي مما منع المياه للوصول إلى الأودية والجدول؛ أكبر الأحواض هو حوض وادي القطارة بمساحة 1648.90 km^2 و بطول للمجرى الرئيسي 134.87 km ، بكثافة تصريفية منخفضة لزيادة صلابة تكويناته الصخرية بالمرتفعات وطبيعة المناخ الجاف و الشبة جاف و التربة المنفذة بمصبه، و تتدفق به المياه بمتوسط سنوي $7.18 \text{ m}^3/\text{sec}$ ، و ثاني أكبر الأحواض هو الحوض بنينا بمساحة 264.62 km^2 و بطول للمجرى الرئيسي 18.64 km مؤثرا على منطقة بنينا ويمتد حتى منتصف مدينة بنغازي شمالا و جنوبا، و كثافته التصريفية عالية نتيجة انخفاض نسبة التشعب للأودية و نفاذية سطح الأرض به، مما ينبه بان منطقة بنينا و المدخل الشرقي الشمالي لمدينة بنغازي و جنوبها عرضة لحدوث سيول بمتوسط تدفق $2.31 \text{ m}^3/\text{sec}$ سنويا؛ بناء على نتائج الدراسة و جب اعادة النظر بتصميم شبكة تصريف مياه الأمطار بالمدينة لتلائم هذه الكميات المطيرة، بالإضافة إلى إنشاء سدود تعويقه خارج المدينة لحمايتها من السيول والسماح للتربة المنفذة بتسريب المياه المجمعة لتغذي المياه الجوفية، و عدم التهاون في تطبيق التشريعات التي تحد من عمليات التوسع الحضري على الغطاء النباتي الطبيعي، ايضا التوصية بضرورة استخدام التكامل بين تقنيات الاستشعار عن بعد و نظم المعلومات الجغرافية لدراسة الأحواض و الأودية بدولة ليبيا، ذلك بإنشاء قاعدة بيانات مورفومترية ومناخية و هيدرولوجية للاستفادة منها في وضع الخطط التنموية المستقبلية، و للحد و التحكم من الفيضانات.

الكلمات المفتاحية : التحليل المورفومتري لأحواض التصريف، نظم المعلومات الجغرافية، الاستشعار عن بعد، مدينة بنغازي.

1. المقدمة

العامة والخاصة كما هو موضح بالشكل 1، فمدينة بنغازي تقع بمصب أحواض تجري بها المياه على سطح الأرض بشكل مؤقت كونها تحتوي على أودية موسمية، اذ تستقبل تساقط الأمطار خلال فترات قصيرة، فينتج عنها جريان سطحي وغالبا ما يتحول إلى سيول و يتسرب جزء منها إلى المنخفضات المائية دون الاستفادة منها. توفر تقنيات نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد بوقتتنا الحاضر، الوقت والجهد في استخلاص الخصائص المورفومترية و تساهم ايضا في تفسير نمط التصريف المائي من خلال نماذج الارتفاعات الرقمية [1]، فتزايد الاهتمام من قبل المختصين بالدولة الليبية في السنوات الأخيرة بدراسة ظاهرة السيول و أخطارها التي تتشكل في المجاري المائية التي تقطع مجاريها النسيج العمراني في العديد من مناطق بالدولة، وذلك بعد حوادث وكوارث متعددة اجتاحت بعض المدن

يمكن التنبؤ بالعمليات الهيدرولوجية للمورفومتري للفيضانات و مناطق الترسيب ومعدلات التعرية بها من خلال الخصائص المورفومترية للأحواض المائية؛ من هذا الأساس أصبحت الدراسات المورفومترية إحدى أهم العلوم للباحثين بمجال المياه لما توفره من قياسات كمية لمختلف الخصائص المتعلقة بالأحواض وشبكاتها المائية و التي يمكن تعيينها من خلال مصادر البيانات متمثلة بالخرائط الطبوغرافية، و الصور الجوية و البيانات الفضائية [1]. من مما لا شك فيه ان الراضي المنخفضة أكثر عرضه للإصابة بالفيضانات عندما يكون هناك أمطار أكثر مما يمكن تصريفه، وهذا الأمر ينطبق على موقع مدينة بنغازي الذي يكون عرضه للسيول و الفيضانات نتيجة عدة عوامل منها: التكوين الطبوغرافي، والخصائص الهيدرولوجية، و الجيولوجية، و المناخية.

تعرضت مدينة بنغازي للعديد من حوادث السيول خلال السنوات الماضية مما الحق بالمدينة أضرار في الممتلكات



شكل 1. صور لبعض الأضرار التي لحقت بمدينة بنغازي أثر السيول في عام 2018 (مطار بنينا و الصابري و البركة و وادي القطارة).

المورفومترية والتضاريسية ومدلولاتها الجيومورفولوجية في حوض وادي رهجان بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، اما النيش، و الجبوري، 2021، عرضا بحثهما التحليل الهيدرولوجي لحوض وادي بادوش بدولة العراق [8,9,10].

كل تلك الدراسات تمت بالاعتماد على التكامل بين تقنيات الاستشعار عن بعد و نظم المعلومات الجغرافية و استخلصت جلها مدى جودة استخدام هذه التقنيات و دقتها و السرعة و السهولة بإعداد الخرائط و استنباط الخصائص المورفومترية و الهيدرولوجية لأحواض و اودية التصريف.

لكون مدينة بنغازي من المناطق الواعدة التي تصلح لاستثمار المياه السطحية وبكميات اقتصادية التي من الممكن ان تسهم في تنشيط مختلف القطاعات ولاسيما الزراعة منها؛ اتت هذه الدراسة للكشف عن الخصائص المورفومترية للأحواض و الاودية بمدينة بنغازي بتوظيف التكامل بين تقنيات الاستشعار عن بعد و نظم المعلومات الجغرافية، ذلك بتحديد خصائص شبكة الصرف المائي لتلك الأحواض من حيث الخصائص الشكلية و التضاريسية و التصريفية بالإضافة إلى إبراز خصائصها الهيدرولوجية من تدفق الذروة و زمن التركيز و حجم الجريان السطحي.

تم الاعتماد على البيانات والمعلومات من الصور الفضائية لمنطقة الدراسة بواسطة برنامج Google Earth وذلك لتوضيح المناطق الحضرية وبالأخص الحيوية منها بكل حوض ودراسة مدى تأثير تلك المناطق بالجريان السطحي من المنبع حتى المصب، وبالإضافة

طبق عدد من الباحثين دراسات عديدة على هذا الصعيد، لكن لم تجرى أي دراسة بخصوص التحليل المورفومتري لأحواض التصريف في مدينة بنغازي واحتساب الخصائص الهيدرولوجية لها ولكن اقليميا و محليا اجريت عدة دراسات بنفس الهدف و التقنيات لهذه الدراسة منها ما قدمه كل من: الرواشدة وآخرون، 2017، درسوا الخصائص المورفومترية و الهيدرولوجية لحوض وادي الحسا بدولة الاردن، و الشراوي و المشاط، 2017، درسوا أخطار السيول بحوض وادي الاديرع بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية [2,1]، بالإضافة إلى الدراسة التي اعدتها عبدالرحمن و عمران، 2018، لهيدرولوجية الأحواض الشرقية لبحيرة دربندخان بدولة العراق، و البحيثي، 2018، بتحليل المعطيات المورفومترية لأحواض التصريف بمدينة حفر الباطن شمال شرق المملكة العربية السعودية، اما النشوان، 2018، درس الخصائص الهيدرولوجية لحوض شعيب تمر في محافظة السليل بالمملكة العربية السعودية [3,4,5]، بالإضافة إلى الدراسة التي قدمها العمري، 2020، الذي قام ببحثه بتحليل الخصائص المورفومترية و الهيدرولوجية لأحواض التصريف في منطقة كريتر بعدن بدولة اليمن، و قام الأنصاري، 2020، بإجراء التحليل المورفومتري المقارن لأحواض روافد وادي العتق بشمال غربي مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية [6,7]، ايضا الدراسة التي اعدتها الخفاجي و الموسوي، 2021، لدراسة بعض الخصائص الهيدرولوجية لحوض وادي شوشيرين الواقع بالحدود الإيرانية العراقية وتقدير حجم الناتج الرسوبي، و الدعدي، 2021، الباحثة درست التحليل الرقمي للخصائص



• متوسط منسوب الأرض الطبيعية H_{avr} .

2.2 الخصائص الشكلية و التصريفية و التضاريسية لأحواض التصريف :

تم احتساب معاملات الخصائص الشكلية و التصريفية و التضاريسية لأحواض منطقة الدراسة وفق المعادلات الرياضية التي عرضت بجدول 1, وهي:

- نسبة الاستدارة.
- نسبة الاستطالة.
- نسبة تماسك المحيط.
- معامل شكل الحوض.
- معامل التقلطح.
- نسبة التضرس.
- النسيج الطبوغرافي.
- قيمة الوعرة.
- الرتب النهرية.
- نسبة التشعب.
- الكثافة التصريفية و العددية.
- معدل بقاء المجرى.

إلى نماذج الارتفاعات الرقمية (DEM)؛ تم اعداد التحليل الهيدرولوجي للأحواض قيد الدراسة و الخرائط وتصحيحها وارجاعها باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (ArcGIS10.5).

2. التحليل المورفمتري لأنظمة التصريف المائي:

يشير التحليل المورفمتري إلى جميع الخصائص الحوضية القياسية التي تنتج عن اخذ قياسات معينة للأحواض المائية. فهذه الدراسة سيتم التركيز على بعض العمليات الحسابية لإجراء التحليل المورفمتري للأحواض المائية قيد الدراسة كما يلي:

1.2 الخصائص المساحية لأحواض التصريف:

قيست الخصائص المساحية و التضاريسية للأحواض قيد الدراسة من برنامج ArcGIS10.5 وهي:

- مساحة حوض الوادي $A \text{ km}^2$.
- طول محيط الحوض $P \text{ Km}$.
- طول المجرى الرئيسي في الحوض $L \text{ Km}$.
- عرض الحوض $W \text{ Km}$.
- أقل منسوب للأرض الطبيعية H_{min} .
- أعلى منسوب للأرض الطبيعية H_{max} .

جدول 1 المعادلات الرياضية لحساب الخصائص الشكلية و التصريفية و التضاريسية لأحواض التصريف [11,12,13,14].

رقم المعادلة	المعامل	صيغة المعادلة	تعريف الرموز
1	نسبة الاستدارة.	$R_c = 4 \times \pi \times \left(\frac{A}{P^2}\right)$	A = مساحة الحوض Km^2 . P = محيط الحوض Km . R_c = نسبة الاستدارة.
2	نسبة الاستطالة.	$R_e = \frac{2}{L} \times \left(\frac{A}{\pi}\right)^{0.5}$	A = مساحة الحوض Km^2 . L = طول المجرى الرئيسي الحوض Km . R_e = نسبة الاستطالة.
3	نسبة التماسك.	$R_f = \frac{1}{\sqrt{R_c}}$	R_c = نسبة الاستدارة. R_f = نسبة التماسك.
4	معامل شكل الحوض.	$S_f = \frac{A}{L^2}$	A = مساحة الحوض Km^2 . L = طول المجرى الرئيسي الحوض Km . S_f = معامل شكل الحوض.
5	معامل التقلطح.	$B_f = \frac{L}{A}$	A = مساحة الحوض Km^2 . L = طول المجرى الرئيسي الحوض Km . B_f = معامل التقلطح $1/\text{km}$.
6	نسبة التضرس.	$R_r = \frac{H_{max} - H_{min}}{L}$	H_{max} = أقصى منسوب لسطح الأرض بالحوض m . H_{min} = أقل منسوب لسطح الأرض بالحوض m . L = طول المجرى الرئيسي الحوض Km . R_r = نسبة التضرس m/km .
7	نسبة تقطع الحوض.	$T_B = \frac{N_u}{P}$	N_u = مجموع عدد الأودية حسب الرتب. P = محيط الحوض Km . T_B = نسبة التقطع km / وادي.
8	قيمة الوعرة.	$R_n = D \times (H_{max} - H_{min}) / 1000$	H_{max} = أقصى منسوب لسطح الأرض بالحوض m . H_{min} = أقل منسوب لسطح الأرض بالحوض m . D = كثافة تصريفية للحوض. L = طول المجرى الرئيسي الحوض Km . R_n = قيمة الوعرة m/km .



رقم المعادلة	المعامل	صيغة المعادلة	تعريف الرموز
9	متوسط طول مجرى الرتبة النهرية.	$L_{SM} = \frac{\sum L_u}{N_u}$	L_u = طول الوادي حسب الرتبة u . N_u = عدد الأودية حسب الرتبة u . L_{SM} = متوسط طول المجرى المائي m .
10	نسبة التشعب.	$R_5 = \frac{N_u}{N_{u+1}}$	N_u = عدد الأودية حسب الرتبة u . N_{u+1} = عدد الأودية حسب الرتبة الأعلى. R_5 = نسبة التشعب.
11	كثافة التصريف.	$D = \frac{\sum L_u}{A}$	L_u = طول الوادي حسب الرتبة u km . A = مساحة الحوض Km^2 . D = كثافة التصريف $1/km$.
12	التكرار النهرية (الكثافة العددية).	$F_5 = \frac{N_u}{A}$	N_u = عدد الأودية حسب الرتبة u . A = مساحة الحوض Km^2 . F_5 = التكرار النهرية $Km^2/وادي$.
13	معدل بقاء المجرى.	$S_5 = \frac{A}{\sum L_u}$	A = مساحة الحوض Km^2 . L_u = طول الوادي حسب الرتبة u km . S_5 = معدل بقاء المجرى Km .

3.2 الخصائص الهيدرولوجية لأحواض التصريف:
تم بهذه الدراسة احتساب بعض المعاملات الهيدرولوجية

لأحواض منطقة الدراسة ذات صلة مباشرة باحتساب مقدار الجريان السطحي كما هو مبين بجدول 2.

جدول 2 المعادلات الرياضية لحساب الخصائص الهيدرولوجية لأحواض التصريف [10,11,4,3].

رقم معادلة	المعامل	صيغة المعادلة	تعريف الرموز
14	زمن التركيز.	$T_C = \frac{4A^{0.25} + 1.5L}{0.8H^{0.5}}$	A = مساحة الحوض km^2 . TC = زمن التركيز hr . L = طول مجرى الحوض km . H = الفرق بين متوسط و اقل منسوب بالحوض m .
15	زمن التباطؤ.	$T_L = 0.6T_C$	TL = زمن التباطؤ hr . TC = زمن التركيز hr .
16	مدة فائض المطر .	$T_r = 0.133T_C$	TC = زمن التركيز hr . Tr = مدة فائض المطر hr .
17	زمن الذروة.	$T_P = \frac{T_r}{2} + T_L$	TP = زمن الذروة hr . Tr = مدة فائض المطر hr . TL = زمن التباطؤ hr .
18	الجريان السطحي (معادلة بركلي).	$R = (CIS)^{0.5} \left(\frac{W}{L}\right)^{0.45}$ $I = \left(\frac{RF}{1000}\right) \times \frac{(A * 1000000)}{10000000000}$	A = مساحة الحوض km^2 . R = كمية الجريان السطحي مليار m^3 . L = طول مجرى الحوض km . S = متوسط انحدار المجرى km/m . I = كمية الأمطار السنوية مليار m^3 . C = معامل الجريان السطحي = 0.15 للمناطق الجافة و الشبة جافة. W = عرض الحوض km . RF = مجموع الأمطار الشهري بالسنة mm .
19	اقصى تدفق للجريان السطحي.	$QR_p = \frac{0.208AR}{T_P}$	QP = اقصى تدفق m^3/sec . A = مساحة الحوض km^2 . TP = زمن الذروة hr . R = الجريان السطحي mm .
20	سرعة الجريان السطحي.	$V = \frac{L}{3.6T_C}$	TC = زمن التركيز hr . L = طول مجرى الحوض km . V = سرعة الجريان السطحي m/sec .

- تحويل ملف رتب المجاري من الصورة الشبكية raster إلى الصورة الخطية vector .
- استخدام اداة watershed لاستنباط الحوض المائي الذي يؤثر على الموقع المطلوب دراسته، و لمعرفة عدد اطوال المجاري المائية من كل رتبة على حدى داخل هذا الحوض
- يتم استدعاء قاعدة البيانات الغير مكانية Attribute Table للطبقة رتب المجاري .

3. موقع الدراسة و البيانات المستخدمة:

1.3 موقع منطقة الدراسة:

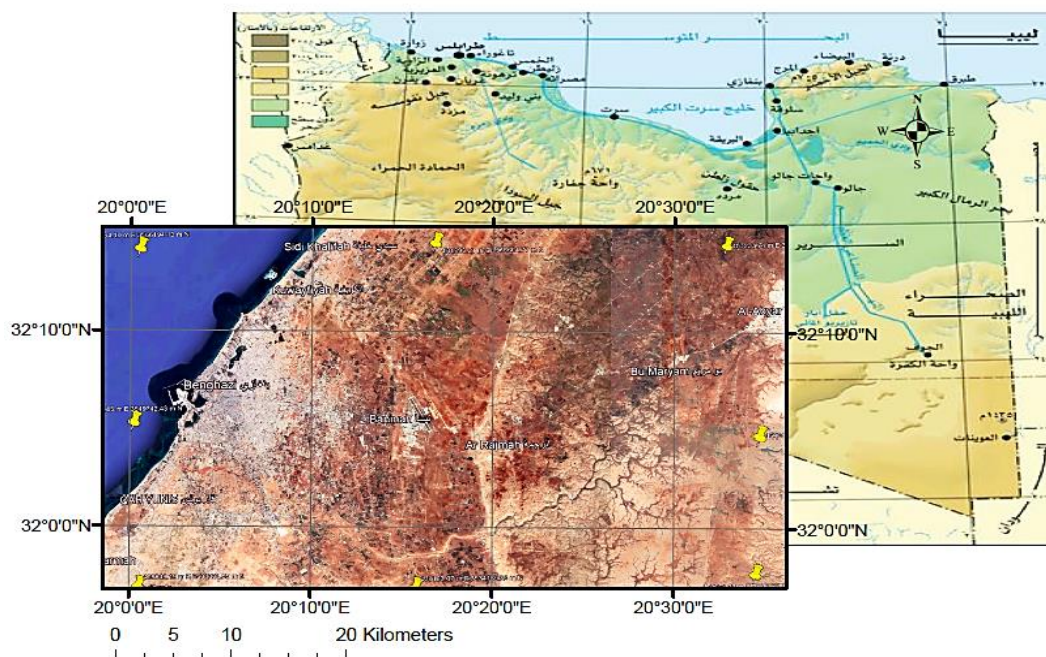
تعتبر مدينة بنغازي ثاني أكبر مدينة في دولة ليبيا و تطل على ساحل البحر المتوسط بمساحة تصل إلى 314km², وهي ذات تخطيط شعاعي مركزه بحيرة بنغازي في وسط المدينة؛ وهي تنقسم إلى احياء عدة تتوزع في حدود الطريق الدائري الخامس حيث تحد الطرق الشعاعية هذه الأحياء، بينما تخترق الطرق الدائرية بعض منها خاصة الكبيرة؛ يتميز طقس مدينة بنغازي بأنه يتبع مناخ البحر المتوسط شمالا، وإلى الجنوب شبه صحراوي، فالصيف في المدينة حار نسبيا مع ارتفاع نسبة الرطوبة، والشتاء معتدل مع هطول كمية من الأمطار؛ التركيب الجيولوجي للأرض بمدينة بنغازي يتكون من رواسب الزمن الرابع وتنقسم إلى قسمين رئيسيين هما الرواسب الساحلية والرواسب الفيضية.

4.2 التحليل المورفومتري الرقمي لأحواض التصريف

المائية باستخدام برنامج ArcGIS 10.5:

التحليل المورفومتري في برنامج ArcGIS 10.5 يتم عن طريق صندوق الادوات Arc Toolbox بعدد من الادوات مثل [15]:

- اداة Fill: لمليء الانخفاضات الغير متوقعة في بيانات ملف الارتفاعات الرقمية ناتجة عن عيوب فيه.
- اتجاه الجريان Flow Direction : تقوم هذه الأداة بتحديد الاتجاه الذي ستجري من خلاله المياه من الخلية إلى الخلايا المجاورة لها.
- تجميع الجريان Flow Accumulation: تقوم الاداة عند كل خلية بحساب عدد الخلايا التي ستصب المياه فيها فيمكن تحديد شكل المجاري الرئيسي لمنطقة الدراسة. زيادة التحسس: تهدف هذه الخطوة لزيادة التحسس عند استخراج مسارات الأودية من ملف تجميع الجريان، وذلك باستخدام الاداة Con.
- تحويل ملف الاودية من الصورة الشبكية raster إلى الصورة الخطية vector واستخدام الاداة stream to Feature من ادوات التحليل الهيدرولوجي للحصول على طبقة خطوط polylines تحدد مجاري أودية منطقة الدراسة.
- استخدام اداة Stream Orders لتحديد رتب المجاري المائية في منطقة الدراسة.



شكل 2 موقع الدراسة (صورة من برنامج Google earth لمدينة بنغازي و ضواحيها لعام 2021).

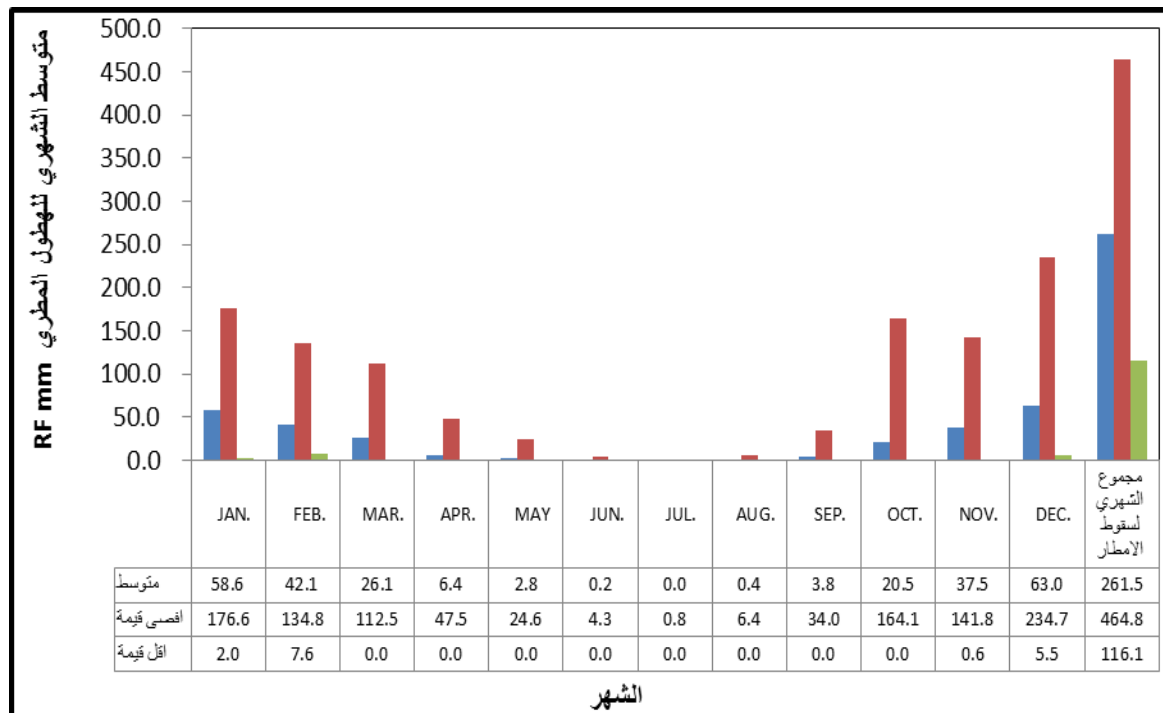


2.3 البيانات المستخدمة بالدراسة :

في هذا البحث تم استخدام مرئية رادارية لنموذج ارتفاعات رقمي لمدينة بنغازي من خلال موقع هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية USGS و التي التقطت بوساطة المركبة الفضائية ASTER [18] وصورة فضائية لنفس الموقع من برنامج Google earth؛ تم الاستعانة ببرنامج ArcGIS10.5 لمعالجة المرئية للحصول على نموذج ارتفاعات رقمي يختص بمساحة المنطقة قيد الدراسة تتبع نظام الاحداثيات UTM والارجاع الجغرافي الوطني Libyan Geodetic Datum2006, Zone 34N. ايضا بهذه الدراسة تم الاستعانة بالبيانات المناخية من الفترة 1977 إلى 2020 المتوفرة بهيئة الارصاد الليبية الخاصة بمحطة بنينا الواقعة عند دائرة عرض 32.05° و خط طول 21.16° بمنسوب عن سطح البحر 129m [19]؛ عرض ملخص للخصائص الاحصائية للبيانات المناخية لمنطقة الدراسة لنفس الفترة بجدول 3، و بالشكل 3 عرض الهطول المطري الشهري بالسنة للفترة من 1977 إلى 2020 لتبيان كميات و حجم المياه المجمعة و التي تصرف سنويا بالأحواض في مدينة بنغازي ذلك للوقوف على الفترات المطيرة و قيم الأمطار العليا و الدنيا بالسنة.

جدول 3 الخصائص الاحصائية للبيانات المناخية وفق ارساد محطة بنينا للفترة من 1977-2020 [19].

الخصائص الاحصائية	متوسط الرطوبة النسبية %	المجموع الشهري لتساقطات للأمطار RF	متوسط درجات الحرارة العظمى $^{\circ}\text{C}$	متوسط درجات الحرارة الصغرى $^{\circ}\text{C}$
اقصى قيمة	70.500	414.970	26.600	16.625
اقل قيمة	52.708	116.050	24.092	14.392
المتوسط	63.514	227.272	25.185	15.379



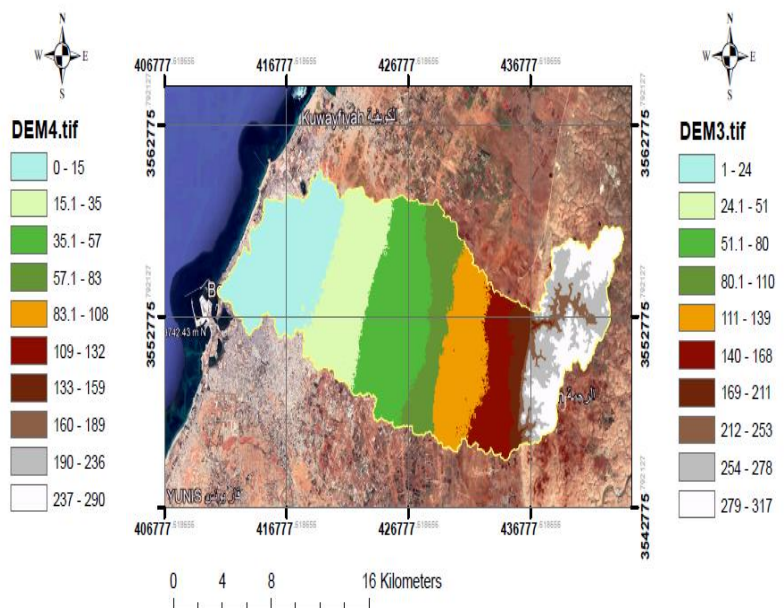
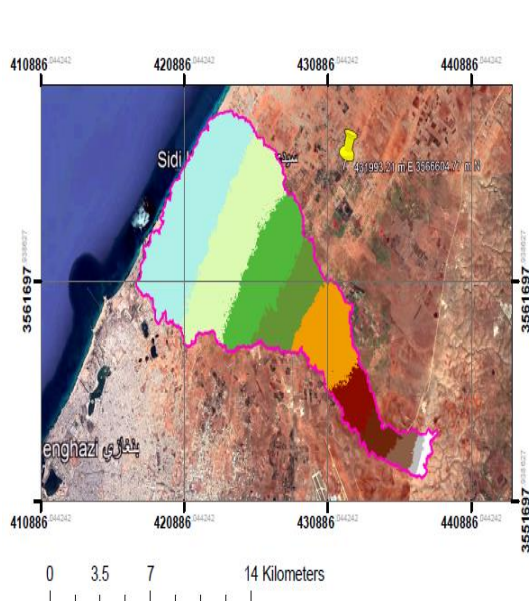
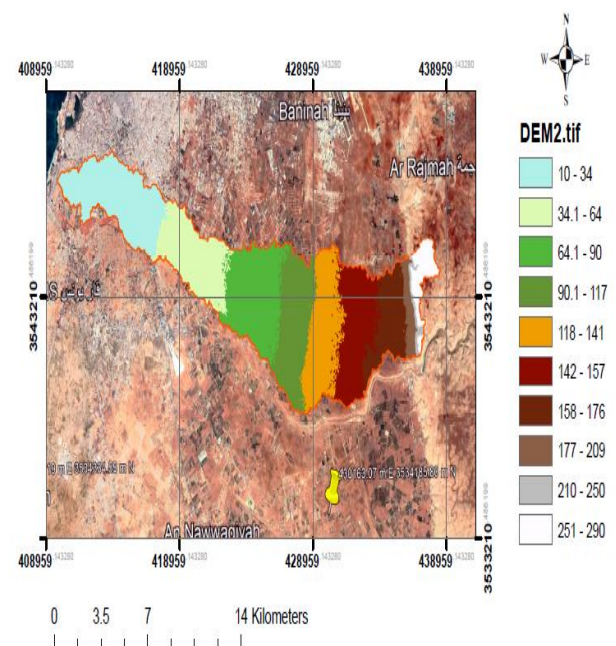
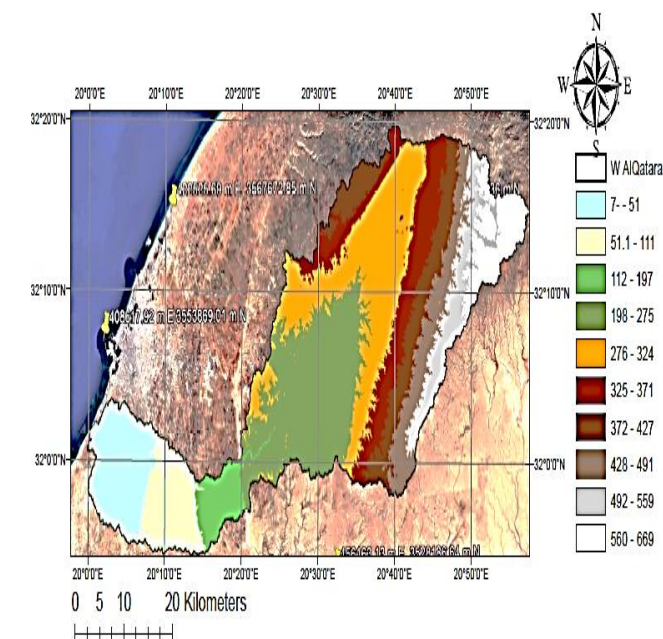
شكل 3 المجموع الشهري لسقوط الأمطار بالسنة للفترة من 1977 إلى 2020 (محطة بنينا- بنغازي) [19].

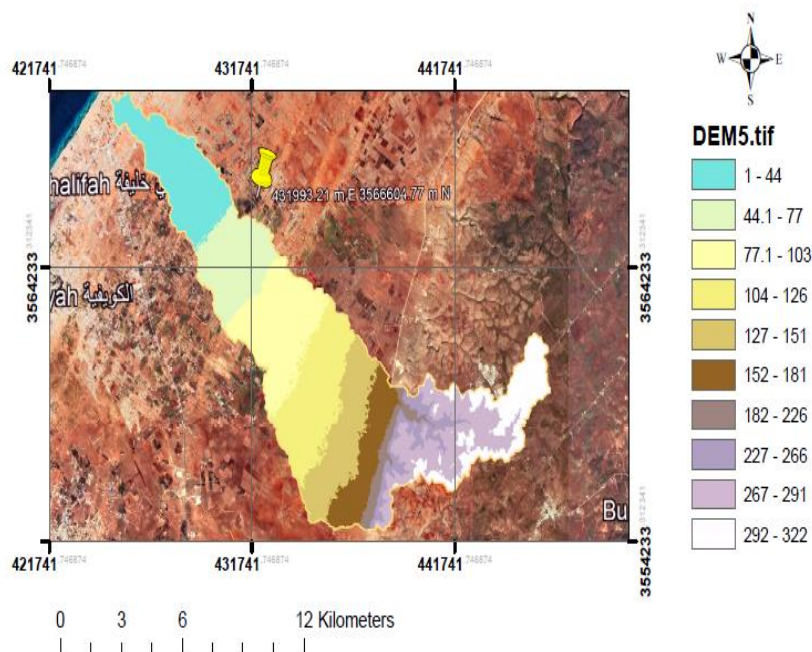


استنباط رتب المجاري المائية) على التوالي بواسطة برنامج ArcGIS10.5.
بهذه المرحلة تم تحديد نقطة المصب لتحديد الحوض المائي المصروف عند هذا الموقع بالتحديد عند شاطئ البحر كما هو مبين بالشكل 4 الذي عرض به الأحواض المائية الخمس المستنبطة بعد الانتهاء من التحليل الهيدرولوجي بواسطة برنامج ArcGIS10.5 في مدينة بنغازي و ضواحيها.

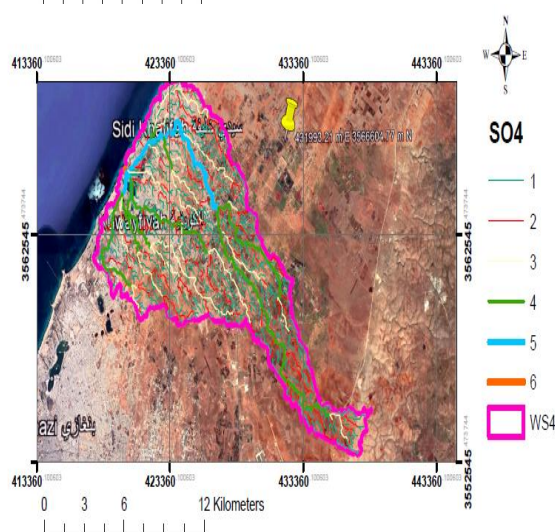
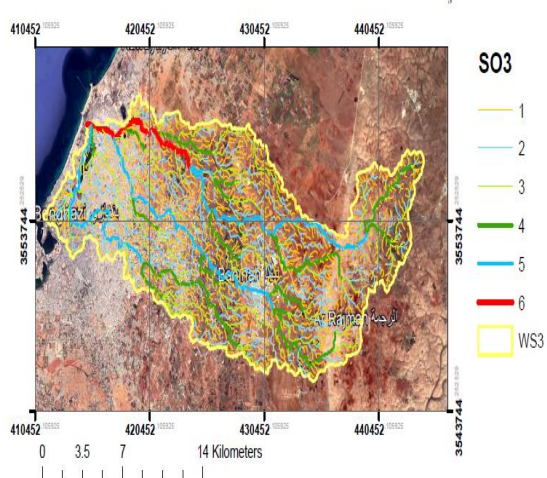
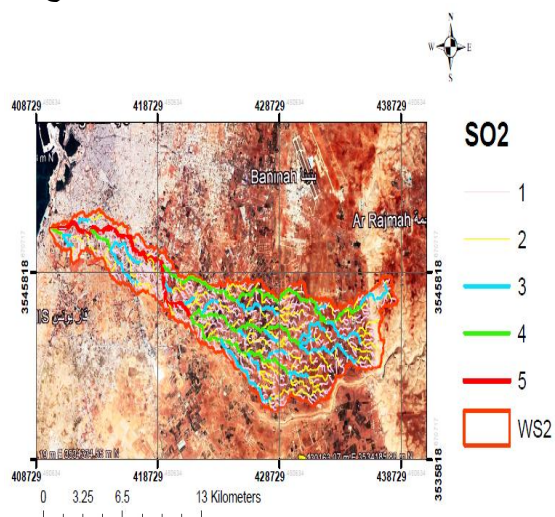
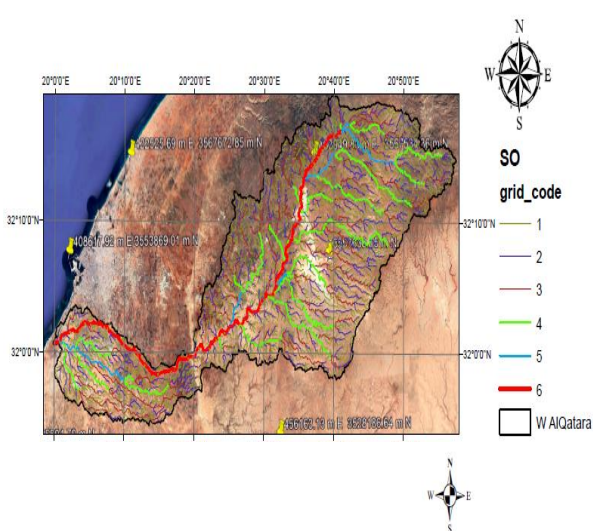
4. التحليل المورفومتري لأحواض التصريف المائي بمدينة بنغازي

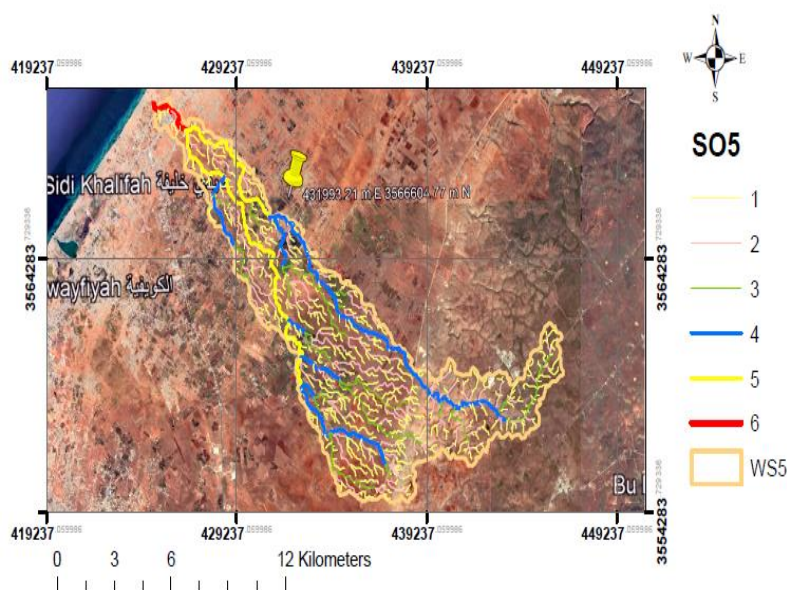
تمت عملية التحليل الرقمي المورفومتري لمنطقة الدراسة بمعالجة الصور و المرئيات الفضائية لنموذج الارتفاعات الرقمي لمنطقة الدراسة و ارجاعها جغرافيا من ثم استخدامها في عمليات التحليل الهيدرولوجي (تحديد اتجاه الجريان، تجميع الجريان، زيادة التحسس و تحديد الاودية،



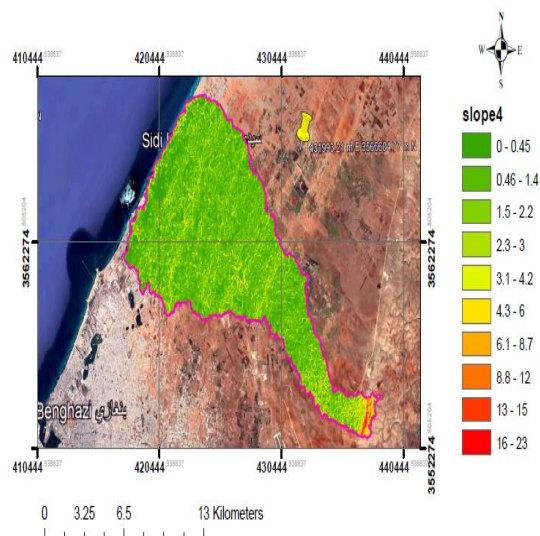
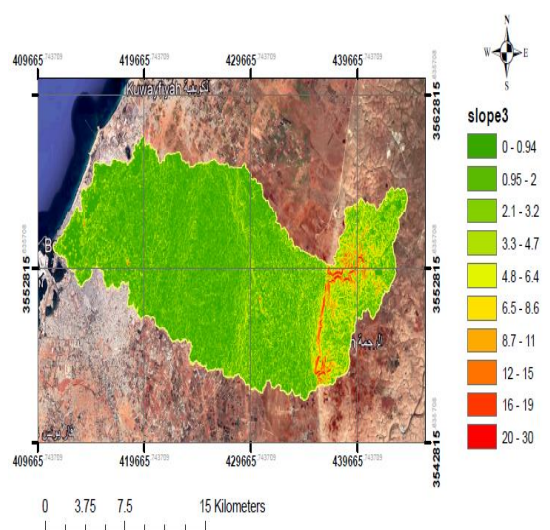
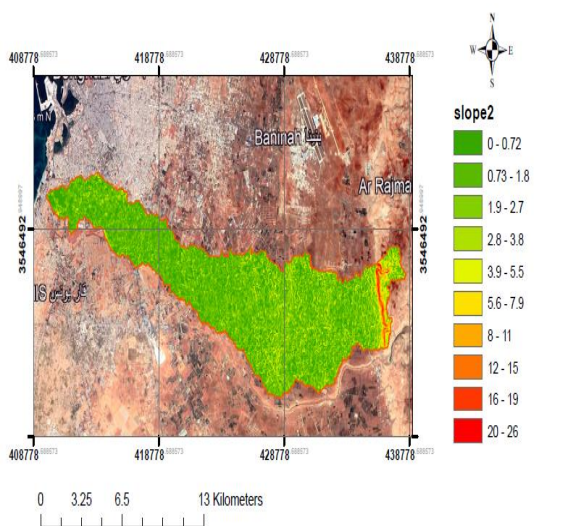
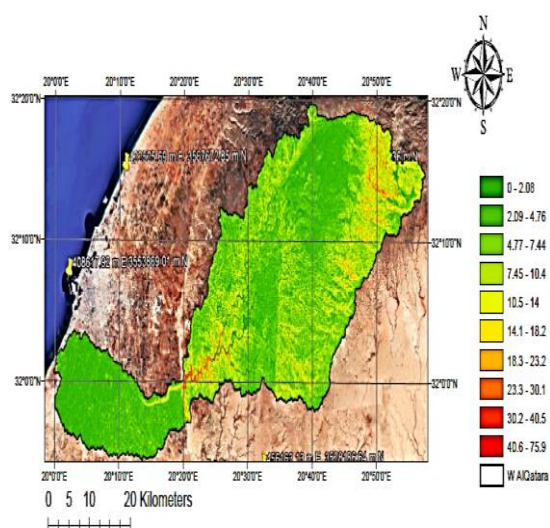


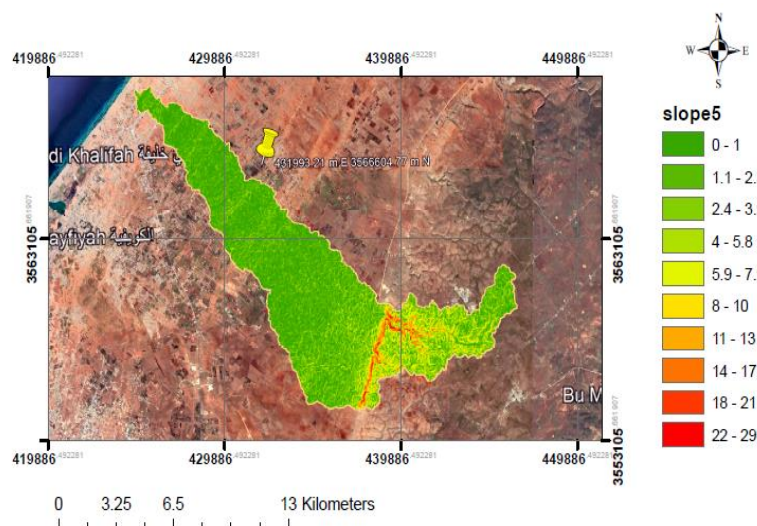
شكل 5 مناسيب الأرض الطبيعية من مستوى سطح البحر لكل حوض بمدينة بنغازي حسب نموذج الارتفاعات الرقمي.





شكل 6 الأودية بأحواض التصريف بمدينة بنغازي وفق نتائج التحليل الهيدرولوجي من برنامج Arc GIS10.5





شكل 7 انحدار الأرض الطبيعية بأحواض التصريف بمدينة بنغازي وفق نتائج برنامج Arc GIS10.5.

بتطبيق المعادلات الخاصة بالتحليل المورفومتري و الهيدرولوجي التي تم تعريفها مسبقا بجدول 1 و 2, تم حساب الخصائص الشكلية و التضاريسية والتصريفية و الهيدرولوجية للأودية والمجاري بأحواض مدينة بنغازي , كل النتائج عرضت بجدول 4 و 5.

بالاعتماد على نتائج برنامج ArcGIS10.5, تم استنباط الخصائص المساحية لأحواض التصريف في مدينة بنغازي من حيث المساحة و المحيط والعرض و الطول للمجرى الرئيسي بالإضافة إلى مناسيب الأرض الطبيعية التي تم استنباطها من نموذج الارتفاعات الرقمي, و

جدول 4 الخصائص المساحية و طبوغرافية و الشكلية و التصريفية لأحواض مدينة بنغازي .

الوحدات	حوض 5	حوض 4	حوض 3	حوض 2	حوض 1	المعامل
km ²	91.27	115.02	264.62	103.16	1648.99	A مساحة الحوض.
Km	77.32	73.07	112.63	85.83	342.73	P محيط الحوض.
Km	18.64	25.33	18.64	19.17	134.88	L طول المجرى الرئيسي.
Km	6.23	10.26	6.23	5.85	40.56	W عرض الحوض.
M	144.00	48.70	108.00	102.00	301.00	H _{avr.} متوسط منسوب للأرض الطبيعية.
M	322.00	290.00	317.00	290.00	669.00	H _{max.} أعلى منسوب للأرض الطبيعية.
M	1.00	0.00	1.00	10.00	7.00-	H _{min.} أقل منسوب للأرض الطبيعية.
km ⁻¹	0.20	0.22	0.07	0.19	0.08	B _f معامل التقلطح.
Km	0.26	0.18	0.76	0.28	0.09	S _f معامل شكل الحوض.
-	2.28	1.92	1.95	2.38	2.38	R _f نسبة تماسك المحيط.
-	0.58	0.48	0.99	0.60	0.34	R _e نسبة الاستطالة.
-	0.19	0.27	0.26	0.18	0.18	R _c نسبة الاستدارة.
m/km	1.98	1.76	1.87	1.10	1.29	R _r قيمة الوعرة .
وادي/km	13.32	17.82	28.34	14.39	28.10	T _B نسبة التقطع .
1/km ²	17.22	11.45	16.95	14.61	5.01	R _n نسبة التضرس.
-	من 1 إلى 6	من 1 إلى 5	من 1 إلى 6	من 1 إلى 5	من 1 إلى 6	u الرتب النهرية.
وادي	1030.0	1302.0	3192.0	1235.0	9629.00	Σ Nu إجمالي العدد الكلي للأودية بجميع الرتب.
m	563038.59	696425.18	1567634.64	406667.31	3148531.40	Σ L _u إجمالي مجموع أطوال كل الأودية بجميع الرتب.
m	388.36	327.36	328.03	340.64	327.50	L _{sm} متوسط أطوال الأودية بكل الرتب.
-	2.71	2.02	2.47	1.90	2.04	R _s نسبة التشعب.
1/ Km	6.17	6.05	5.92	3.94	1.91	D كثافة الصرف.
وادي/Km ²	11.28	11.32	12.06	11.97	5.84	F _s كثافة الصرف العددية.
Km	0.16	0.17	0.17	0.25	0.52	S _s معامل بقاء المجرى.



جدول 5 الخصائص الهيدرولوجية لأحواض مدينة بنغازي.

المعامل	حوض 1	حوض 2	حوض 3	حوض 4	حوض 5	الوحدات
أقصى هطول للمطر I_{max}	0.77	0.05	0.12	0.05	0.04	مليار m^3
متوسط هطول للمطر $I_{average}$	0.43	0.03	0.07	0.03	0.02	مليار m^3
أقل هطول للمطر I_{min}	0.19	0.01	0.03	0.01	0.01	مليار m^3
أقصى جريان سطحي R_{max}	0.44	0.19	0.34	0.20	0.20	مليار m^3
متوسط جريان السطحي $R_{average}$	0.33	0.14	0.26	0.15	0.15	مليار m^3
أقل جريان سطحي R_{min}	0.22	0.09	0.17	0.10	0.10	مليار m^3
أقصى تدفق للجريان السطحي QR_{max}	9.57	0.97	3.51	1.11	0.93	m^3/sec
متوسط تدفق للجريان السطحي $QR_{average}$	7.18	0.73	2.63	0.83	0.70	m^3/sec
أقل تدفق للجريان السطحي QR_{min}	4.78	0.48	1.75	0.56	0.46	m^3/sec
زمن التركيز T_c	23.77	6.32	8.04	6.51	6.20	hr
زمن التباطؤ TL	14.26	3.79	4.83	3.91	3.72	hr
الفترة الزمنية لفائض المطر Tr	3.16	0.84	1.07	0.87	0.82	hr
زمن الذروة Tp	15.84	4.22	5.36	4.34	4.13	hr
سرعة الجريان السطحي v	1.58	0.84	0.64	1.08	0.84	m/sec

5. مناقشة النتائج

يتضح من خلال هذه الدراسة بعد إجراء التحليل المورفومتري و الهيدرولوجي لأحواض و أودية مدينة بنغازي التالي:

- وجود خمس أحواض للتصريف تنتقل المياه بها من مرتفعات الرجمة و الجبل الأخضر بمنسوب للأرض الطبيعية 669m إلى السهول أو المنحدرات الأكثر انخفاضاً، فيتم تصريف المياه الجارية على سطح الأرض إلى البحر المتوسط مارة بجريانها بمدينة بنغازي و ضواحيها (شكل 4).
- حوض رقم 1 (حوض وادي القطارة) بمعدل انحدار سطح الأرض الطبيعية خفيف فيما عدا وسط وادي القطارة يكون شديد الانحدار بمقدار 37 بالتحديد المنطقة الواقعة بين سدي وادي القطارة الرئيسي و الثانوي وهو المسؤول عن تجمع المياه سنوياً خلف السد، و حوض 2 و 4 انحدار سطح الأرض الطبيعية بهما خفيف من 0 إلى 5.5، ماعدا المنطقة من الحد الفاصل بين مدينة بنغازي و مرتفعات الرجمة نجد إنها ذات انحدار شديد يصل إلى 26 فهي المسؤولة عن جريان المياه بشكل مباشرة وبسرعة إلى المنطقة المنبسطة، و الأحواض 3 و 5 ذات انحدار متوسط من 0 إلى 7 درجة لكن المصب لكلاهما بانحدار شديد يصل إلى 30 وهو الجزء الموجود بمنحدرات الرجمة مجمعا المياه من المرتفعات لتتحرك مباشرة نحو المصب (الشكل 5)؛ انحدار سطح الأرض الطبيعية مسؤولاً عن مدى سرعة الجريان السطحي للمياه فالانحدار الشديد يؤدي إلى فيضانات على نطاق واسع و في وقت وجيز [3]، وهو ما يحدث بالأحواض 3 و 5.

3. أكبر الأحواض بالمساحة هو حوض وادي القطارة بمساحة $1648.99km^2$ بطول للمجرى الرئيسي 134.88km ومنبعه مرتفعات الرجمة بمناطق الأبيار و بومريم أما مصبه يؤثر على منطقة قاريونس و القوارشة و أجزاء من منطقة النواقية، تاليه بالمساحة هو الحوض رقم 3 (حوض بنينا) بمساحة $264.62km^2$ و بطول للمجرى الرئيسي 18.64km ومنبعه منحدرات مرتفعات الرجمة مؤثراً على منطقة بنينا ويمتد حتى المصب المؤثر تقريباً على منتصف مدينة بنغازي شمالاً و جنوباً و غرباً، أما الأحواض رقم 4 و 5 هي الأقل بالمساحة على التوالي، و الأحواض رقم 4 و 5 تؤثر على الضواحي بشمال شرق مدينة بنغازي بمناطق سيدي خليفة و الكوفية بالمصب أما حوض رقم 2 يؤثر على المناطق المتاخمة لحوض وادي القطارة أما المصب يؤثر على المدخل الغربي لمدينة بنغازي.

4. للتضاريس بمنطقة الدراسة دور مهم في عملية تكون الأمطار و احتمال هطولها، إذ إن اصطدام الهواء الرطب بمرتفعات الجبل الأخضر و الرجمة يؤدي إلى رفعها مما يُخفض من حرارتها، ومع رطوبة الهواء يؤدي إلى التكاثف ومن ثم هطول الأمطار. وتخضع أمطار مدينة بنغازي لنظام مناخ البحر المتوسط، من حيث موسم سقوطها الذي يبدأ من شهر أكتوبر حتى شهر مارس بمتوسط مجموع شهري 414.97mm بأقصى مجموع شهري 227.23mm أما أقل مجموع شهري 116.05mm، ذلك من واقع البيانات المناخية للفترة من 1977 إلى 2020 بمحطة بنينا للأرصاد الجوية؛ الأمطار الهائلة على مدينة بنغازي تتذبذب زمانياً ومكانياً على شكل زخات سريعة



7. أعلى كثافة للتصريف رصدت بالأحواض 3و4و5 بمقدار 5.92 و6.05 و6.17 على التوالي مما يدل على مدى ما تحتفظ به مساحة 1 km^2 من أطوال الأودية داخل الحوض من المياه، و يدل على ارتفاع كثافة التصريف و انخفاض نفاذية الصخور لأن الأحواض تغطي الجزء الأكبر الحضري من مدينة بنغازي بالأخص الحوض 3 (بنينا) نتيجة انشاء اسطح غير منفذة كالمباني و الساحات و الطرق؛ الأحواض 1 و2 فهي الأقل كثافة بالتصريف وهو يرجع إلى زيادة صلابة التكوينات الصخرية بالمنطقة ونفاذيتها، فنوع الصخر من العوامل التي تتحكم بكثافة التصريف فالصخور الصلبة تنخفض فيها كثافة التصريف والعكس صحيح، وتتوقف كثافة التصريف على كميات الأمطار الساقطة على أحواض منطقة الدراسة، و معدلات التبخر، وكثافة الغطاء النباتي ودرجة الانحدار [8,10].
8. زمن التركيز يعبر عن الوقت المستغرق للمياه للوصول إلى المصب، كما يستخدم لتصنيف خطورة الجريان اذ كلما كان زمن التركيز مرتفعاً كان الجريان أكبر، وهو ما انطبق على حوض وادي القطارة بزمن تركيز 23.77 ساعة، اما الأحواض الأخرى يتراوح زمن التركيز بها من 5 إلى 8 ساعات (جدول 5)، ونلاحظ ان حوض وادي القطارة لديه احتمالية منخفضة لحدوث فيضان ذلك بسبب طول مجراه الرئيسي وطبيعة تركيبه الجيولوجية و تربته المنفذة وإلى مناخ الجاف و الشبة الجاف التابع له الحوض، ويدل زمن التركيز الأقصر بالأحواض 2و3و4و5 على كونها عرضة لحدوث سيول و فيضانات مما يدل على ان منطقة (بنينا و شمال بنغازي و وسطها و مدخلها الغربي) الأكثر عرضه لأخطار السيول، وهو ما ينطبق على زمن الذروة مما يدعم كون ان الأحواض 2و3و4و5 هي الأكثر تعرض لأخطار السيول و الفيضانات؛ يتأثر زمن التركيز بعامل التضاريس ويفيد حسابه في إنشاء محطات الإنذار المبكر باحتمال حدوث فيضان وله دلالة على حدوثه لان المياه الجارية على سطح التربة تستغرق وقتاً قصيراً للوصول إلى مصب [20].
9. أعلى جريان سنوي المتوقع للأحواض الخمس قيد الدراسة بمدينة بنغازي، بلغ مليار 0.44 m^3 لحوض القطارة لكونه الأكبر بالمساحة و العرض و الأطول بالمجرى الرئيسي. اما ثاني اعلى جريان سطحي تم حسابه بمقدار مليار 0.34 m^3 للحوض رقم 3، ثم تبعاً الأحواض 2و4و5 (جدول 5)؛ هذه الكمية من الجريان السطحي تمثل قيمة هيدرولوجية، علما انها تذهب هادراً دون الاستفادة منها، فجزء منها يتسرب داخل التربة مغذياً المياه الجوفية و جزء الأكبر يتبخر او وفجائية يؤدي إلى تكوين سيول على نطاق واسع؛ درجة الحرارة تتباين معدلاتها السنوية ففي فصل الصيف يصل متوسط درجات الحرارة العظمى إلى 26.6°C اما فصل الشتاء يصل متوسط درجات الحرارة الصغرى إلى 16.62°C وهذا يعني وجود مدى حراري سنوي جعل بدوره المناخ شبه جاف متزاناً مع معدل هطول المطر السنوي ايضاً.
5. معامل الشكل للأحواض 1و2و3و4و5 يقترب من الصفر مما يدل ان تلك الأحواض ذات شكل يقترب من المثلث وهذا لا ينطبق على الحوض رقم 3 فمعامل الشكل به يقترب من 1 مما دل على كونه يقترب من الشكل المستطيل، فعندما يكون جريان المياه من قاعدة المثلث باتجاه الراس تقل خطورة الفيضان وهو ما تمثله الأحواض 1و2و5، اما عندما يكون المصب قاعدة المثلث يبلغ التصريف ذروته بعد سقوط الأمطار مباشرة وهو ما تمثل بالحوض رقم 4 مما مؤدي إلى ارتفاع منسوب الماء بشكل سريع به؛ بالإضافة إلى ان معاملي الاستدارة و الاستطالة منخفض و اقل من 1 مما يدل ان الأحواض تتبعد عن الشكل الدائري، و معامل التفلطح للأحواض جميعاً منخفض ويدل على أن الأحواض لم تصل لمرحلة النضج، بالإضافة إلى مقدار نسيج للأحواض جميعاً ما بين وادي 8 km إلى وادي 200 km وهذا يعد نسيجاً ناعماً او متوسطاً والسبب يعود إلى أن معظم سطح الأحواض هي تربة وصخور منفذة ولكن قلة التساقط للأمطار يؤدي إلى قلة عمليات التعرية فيها، وهو ما دل عليه ايضا مقدار الوعورة فهو من 1.1 m/km إلى 1.98 m/km (الجدول 4).
6. أعداد الأودية بجميع رتب من 1 إلى 6 بلغت 9626 وادي بمجموع أطوال كل القنوات بجميع الرتب بحوض وادي القطارة 3148.531 Km ، يليه حوض بنينا من حيث اعداد الأودية من الرتبة 1 إلى 6 بلغت 3192 وادي بمجموع أطوال كل القنوات بجميع الرتب 1567.6 Km ومن ثم الأحواض 4 و2 و5 على الترتيب؛ متوسط نسبة التشعب عادة تتراوح قيمتها (2-5) و هي انعكاس لطبيعة الحوض من حيث المناخ و التضاريس و التركيب الجيولوجي، اذ كانت قيم معامل نسبة التشعب تقع ما بين 2 إلى 5 فهذا يدل على تشابه خواص الحوض مناخياً و بنيوياً [9]، و هو ما يتطابق مع كل الأحواض، لكن الأحواض 2و3و5 نسبة التشعب بها قليلة مما يشير على احتمال حدوث سيول تضر بالمدينة لان هذه الأحواض تغطي جزءاً كبيراً منها (جدول 4)، ذلك بسبب ان العلاقة بين نسبة التشعب وخطر الفيضان عكسية و المياه تتجمع في مجاري قليلة ومحدودة فتعطي جرياناً سطحياً سريعاً مما قد يسمح بحدوث خطر الفيضان [5].



6 . الخلاصة والاستنتاجات

أظهر حساب وتحليل المتغيرات المورفومترية من معالجة بيانات نموذج الارتفاعات الرقمي لمدينة بنغازي باستخدام تطبيقات التحليل الهيدرولوجي برنامج ArcGIS 10.5، إمكانية تحديد و اشتقاق قيم المتغيرات التضاريسية و الخصائص الشكلية والمساحية و التصريفية و الهيدرولوجية لأحواض التصريف بالمدينة.

حيث استنتج من الدراسة، رصد خمس أحواض تصريف تغطي كامل مدينة بنغازي لها نفس مصدر المنبع وهو مرتفعات الرجمة و الجبل الاخضر ويتم تصريف المياه الجارية على سطح الأرض إلى البحر المتوسط بانحدار سطح الأرض الطبيعية للأحواض خفيف إلى متوسط فيما عدا الحد الفاصل بين المرتفعات الجبل الاخضر وسهل بنغازي لها انحدار شديد مما يجعل المدينة عرضة للجريان المياه بشكل مباشر مما يؤدي إلى سيول على نطاق واسع و في وقت وجيز؛ الأحواض جميعها لم تصل لمرحلة النضج و ذات نسيجاً ناعماً او متوسطاً و ينوه زمن التركيز القصير الذي قد يصل من 5 إلى 8 ساعات بالأحواض (2و3و4و5) إلى احتمال حدوث سيول بالإضافة إلى كثافة التصريف العالية نتيجة تأثير النشاط البشري؛ عدم قدرة تلك الأحواض على تصريف المياه بها يؤدي إلى ارتفاع الجريان السطحي وهي تستقبل ما يعادل مليار 0.65 m^3 بمجموع تدفق $4.45 \text{ m}^3/\text{sec}$ بسرعة منخفضة تصل إلى $0.8 \text{ m}^3/\text{sec}$.

كميات الجريان السطحي تمثل قيمة هيدرولوجية للمدينة و وضواحيها موسمياً وهي تهدر دون الاستفادة منها، فمجرد هطول الأمطار تعاني المدينة من تكس المياه بالبرك لضعف البنية التحتية ناهيك عن تأثير المناطق الحيوية بالمدينة كمطار بنينا الواقع بثاني اكبر الأحواض من جراء السيول و الأمطار، و شبكة الطرق الرئيسية و مداخل المدينة الغربي و الشرقي و الجنوبي.

أكبر الأحواض هو حوض وادي القطارة بمساحة 1648.99 km^2 بطول للمجرى الرئيسي 134.88 km بشكل يقترب من المثلث وتتكون الشبكة المائية به من اودية برتب تصل إلى 6 بنسبة تشعب عالية مما يدل على اختلاف تركيبه الجيولوجي و التضاريسي و النشاط التكتوني به، بالإضافة إلى انخفاض كثافته التصريفية لزيادة صلابته تكويناته الصخرية بالمرتفعات وطبيعة المناخ الجاف و الشبة جاف بالمصب.

متوسط الجريان السطحي للمياه سنوياً بحوض وادي القطارة يبلغ مليار 0.33 m^3 بما يعادل تدفق m^3/sec 7.18 تصرف مباشرة إلى البحر ويتبخر و يترشح جزء الاعظم منها؛ اما ثاني اكبر الأحواض بالمساحة هو الحوض رقم 3(حوض بنينا) بمساحة 264.62 km^2

10. يسلك مسلكاً غير الأودية لتجريف التربة، فمجرد هطول الأمطار تعاني المدينة ككل من الاختناقات المرورية نتيجة تكس المياه بالبرك ذلك لضعف البنية التحتية بالمدينة و عدم قدرتها على مواجه تصريف مياه الأمطار ناهيك عن تأثير مطار بنينا الواقع بحوض رقم 3 من جراء السيول و الأمطار بالإضافة إلى الطرق الرئيسية و مدخلي المدينة الغربي و الشمالي الشرقي.

11. بحوض وادي القطارة تتدفق المياه بمقدار $9.75 \text{ m}^3/\text{sec}$ و تاليه الحوض 3(حوض بنينا) بأقصى تدفق مقداره $3.26 \text{ m}^3/\text{sec}$ في حال احتمال أمطار بمجموع شهري بالسنة بمقدار 414.7 mm ، وهو ما ينطبق أيضاً على متوسط التدفق بمقدار $7.18 \text{ m}^3/\text{sec}$ و $2.31 \text{ m}^3/\text{sec}$ على التوالي في حال هطول امطار بمجموع شهري بالسنة 261.5 mm ؛ التدفق بالأحواض 2و4و5 المياه بمتوسط $0.6 \text{ m}^3/\text{sec}$ إلى $0.7 \text{ m}^3/\text{sec}$ سنوياً؛ من هنا توجب اعادة النظر بتصميم شبكة تصريف مياه الأمطار بالمدينة و العبارات و شبكة الطرق الخلوية حتى تلائم هذه الكميات المطيرة سواء القصوى منها او التي تكرر سنوياً لضمان تصريفها.

12. أعلى سرعة للجريان السطحي للأحواض الخمس، رصدت بحوض وادي القطارة بمقدار m^3/sec 1.58 وذلك نتيجة ان الحوض يتكون بمنبعه من المرتفعات حتى تجري بوادي القطارة الذي يكون به انحدار الأرض عالي جداً و للتخفيف من وطئه سرعة الجريان السطحي للوادي تم انشاء سدي واي القطارة؛ لكن بالنسبة للأحواض الأخرى فان سرعة الجريان من $0.6 \text{ m}^3/\text{sec}$ إلى $0.95 \text{ m}^3/\text{sec}$ فهي منخفضة لان المياه تجري بالأحواض التي يقع الجزء الاكبر منها بالأراضي المنبسطة قليلة او خفيفة الانحدار بسهل بنغازي.

13. ان ما يزيد مشكلة السيول بالمناطق الحضرية و المدن، ان تكون أحيائها بنيت بطريقة عشوائية، إذ من الممكن أن تعترض المباني اودية تصريف المياه، كما قد يكون نظام صرف مياه الأمطار في بعض المناطق يتلقى فوق طاقته للصرف، ففي حال تساقط الأمطار فإن المياه سوف تجد طريقاً للتجريف التصريف مما يؤدي إلى حدوث فيضان في مناطق لا يمكن توقعها؛ قد تسبب مياه الفيضان أضراراً جسيمة من خلال قطع الطرق و تعطل شبكات الصرف في المدن، وقد يؤدي ذلك إلى أضرار صحية بسبب انتشار المياه الملوثة، و تنفسي الأمراض، وايضا الضرر الناتج من تعطل حركة الجو بمطار بنينا.



المعلومات الجغرافية (GIS), مجلة العلوم الطبيعية والحياتية والتطبيقية, 32(3), ص: 64:32, 2018 .

[5] النشوان, عبدالرحمن بن عبدالعزيز, الخصائص الهيدرومترية لحوض شعيب تمر في محافظة السليل, مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية, 15(1), 2018 .

[6] العمري, عبد المحسن صالح, تحليل الخصائص المورفومترية و الهيدرولوجية لأحواض التصريف في منطقة كريتير عدن باستخدام معطيات نظم المعلومات الجغرافية GIS, ندوة عن بوابة اليمن الحضرية, هيئة المساحة الجيولوجية و الثروات المعدنية اليمن, ص: 418:405, أكتوبر 2020.

[7] الأنصاري, عبد الله بن محمد الشيخ, التحليل المورفومتري المقارن لأحواض روافد وادي العتق بشمال غربي مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية, مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة, 3(1), ص: 83:146, 2020.

[8] الدودي, ماجده عبد الله, التحليل الرقمي للخصائص المورفومترية والتضاريسية ومدلولاتها الجيومورفولوجية في حوض وادي رهجان بمدينة مكة المكرمة, المجلة العربية للدراسات الجغرافية, 4(10), ص: 222:195, 2021.

[9] الخفاجي, شذى سالم ابراهيم, و الموسوي, حسين عذاب خليف, دراسة بعض الخصائص الهيدرولوجية لحوض وادي شوشيرين وتقدير حجم الناتج الرسوبي, مجلة لارك للفلسفة و الانسانيات و العلوم الاجتماعية, 2(41), ص: 1343 : 1327, 2021.

[10] النيش, فواز حميد حمو, الجبوري, سندس جمعة حسين, التحليل الهيدرولوجي لحوض وادي بادوش باستخدام نظم المعلومات الجغرافية, مجلة الآداب, 2(138), ص: 420:390, 2021.

[11] عبد الحميد, عصام محمد, ابراهيم, خليل ابراهيم, عبدالغني, عماد ظلفاح, التحليل المورفومتري لوادي حوران باستخدام الاستشعار عن بعد و نظم المعلومات الجغرافية, مجلة الانبار للعلوم الزراعية, 15(1), ص: 54:37, 2017.

[12] مصطفى, احمد احمد, الخرائط الكنتورية تفسيرها و قطاعاتها, قسم الجغرافية- كلية الآداب – جامعة الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية اسكندرية, 1998.

[13] العمري, جميل عبد حمزة, التقييم الجغرافي لاهم معادلات حساب الجريان السطحي في الأحواض المائية, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية, 42(1), ص: 476:886, 2019.

[14] حسين, أحمد حسين, تحليل الخصائص المورفومترية و الهيدرولوجية لحوض وادي العبرة غرب محافظة نينوى, مجلة جامعة كركوك

وبطول للمجرى الرئيسي 18.64km مؤثرا على منطقة بنينا ويمتد حتى منتصف مدينة بنغازي شمالا و جنوبا بشكل يقترب من الشكل المستطيل, و الشبكة المائية بالحوض تتكون من الاودية تصل إلى الرتبة 6 بكثافة تصريفية عالية نتيجة انخفاض نسبة التشعب للأودية و لانخفاض نفاذية سطح التربة لان الحوض يغطي الجزء الاكبر الحضري من مدينة بنغازي.

من واقع تلك النتائج يتوجب إعادة النظر بتصميم شبكة تصريف مياه الأمطار بالمدينة و العبارات بشبكة الطرق الخلوية حتى تلائم هذه الكميات المطيرة سواء القصوى منها أو التي تتكرر سنويا لضمان تصريفها و حماية المدينة من أثر سيول و تكس مياه الأمطار بشبكة الطرق, بالإضافة إلى التوصية بإنشاء سدود تعويقه و عدم التهاون في تطبيق التشريعات التي تحد من عمليات التوسع الحضري على الغطاء النباتي الطبيعي بمحيط و ضواحي مدينة بنغازي, و اخير التوصية باستخدام التكامل بين تقنيات الاستشعار عن بعد و نظم المعلومات الجغرافية كوسيلة لدراسة الأحواض و الاودية من خلال التوصل إلى معرفة خصائصها المورفومترية لوضع الخطط التنموية المستقبلية و للحد و التحكم من الفيضانات و دراسة أوجه الاستفادة من حصاد الأمطار, ذلك بإنشاء قاعدة بيانات مورفومترية ومناخية وهيدرولوجية متاحة يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

7. المراجع:

[1] الرواشدة, شذا, مصاروة, طالب, طاران, عابد, الخصائص المورفومترية والهيدرولوجية لحوض وادي الحسا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ونموذج الارتفاعات الرقمية, مجلة جامعة النجاح للأبحاث و العلوم الإنسانية, 31(6), ص: 996:966, 2017.

[2] المشاط, هند عبدالرحمن, الشرقاوي, محمد محمود, أخطار السيول بحوض وادي الاديرع بمنطقة حائل دراسة تطبيقية باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد, الملتقى الوطني الحادي عشر للنظم المعلومات الجغرافية جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل المملكة العربية السعودية, 2017, swideg-geography.blogspot.com.

[3] عمران, انتظار مهدي, عبدالرحمن, هالة محمد, هيدرولوجية الأحواض الشرقية لبحيرة دربندخان, مجلة العلوم الإنسانية, كلية التربية للعلوم الإنسانية, 25(4), ص: 19:1, 2018.

[4] البحيثي, نواف بن حامد, تحليل المعطيات المورفومترية لأحواض التصريف بمدينة حفر الباطن شمال شرق المملكة العربية السعودية باستخدام نظم



المرج, 24(1), ص: 16:1, 2020-2518 ISSN
5845.

[18] United State Geological Survey. 2020. Digital Elevation model for North East Libya. <https://www.earthexplorer.usgs.gov> [Accessed October, 2021].

[19] المركز الوطني للأرصاد الجوية، بنغازي، (1977)

(2020)، محطة أرصاد بنينا، بيانات غير منشورة. العكام، اسحاق صالح. محمد، جميلة فاخر. تقدير مخاطر الجريان السطحي لستة احواض في الهضبة الغربية، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 27(5)، ص: 1536:1544، 20

للدراستات الإنسانية، 14(2)، ص: 303:276، 2019،

[15] داود، جمعة محمد. اسس التحليل المكاني في اطار نظم معلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012.

[16] الشلطي، أسامة، العشيري، فارس فارس.، هويدي، فرج الريشي.، الجيولوجيا الاقليمية لحوض برقة. المؤتمر الافتراضي لجيولوجيا الوطن العربي، موروني جزر القمر، 30 أكتوبر 2020.

[17] صالح، منصف محمد. المهدي، علي محمد.، الأشهب، سعد رجب.، جيمورفولوجية سبخة الكوز – شمال شرق ليبيا دراسة في الجغرافيا الطبيعية.، المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازي كلية التربية –